ثورة 14 اكتوبر مدرسة لمن يتعلم

محمد سعيد الزعبلي

ما هو بعد ايام قليلة يستقبل شعبنا الجنوبي الابي عيده الوطني السابع والخمسين لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة ١٩٦٣م تلكم الثورة التي انطلقت من قمم جبال ردفان الشمال ضد الاحتلال البريطاني في جنوبنا الحبيب والذي دام جاثما على ارضنا ١٢٩ عاما حيث استمرت تلك الثورة المباركة اربع سنوات من النضال في ارياف ومدن جنوبنا الحبيب والتي قدم شعبنا خلالها القوافل من الشهداء والجرحى والذي كان اول شهيدا هو راجح بن غالب لبوزه عليه وعلى كافة شهداء الجنوب رحمة الله ورضوانه وفي الوقت الذي يحتفل اليوم شعبنا الجنوبي العظيم في تلكم المناسبة العظيمة والخالدة فانة ينبغي بل ويجب على ابناء واحفاد مناضلي ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة في كافة ربوع الجنوب الابي التعلم والاقتداء بإيجابيات تلكم الثورة ورعيلها الاول من الاباء والاجداد فمنهم من قضى نحبة ومنهم مازال على قيد الحياة الذين لم يكن منهم احدا يسعى الى منصب ما بعد التحرير او للحصول على مكسب مادي معين بل كان الجميع يسعى الى هدف واحد الا وهو طرد الاحتلال البريطاني من ارضهم وتحرير الجنوب العربي لقد كانوا مجردين من الانانية وحب الذات حيث كانوا يقسمون ما توفر لهم من رغيف العيش وشربة الماء بالتساوي في كافة جبهات النضال نعم كانوا رفاق سلاح واخوة متحابين يجمعهم هدف النضال وحب الوطن (الجنوب) .

كان كل واحد منهم يريد ان يسبق رفيقة في الشهادة لا هذا من الفلان ولا هذا من المنطقة الفلانية فجميعهم ابناء الجنوب من المهرة شرقا الى باب المندب غربا يجمعهم هدف واحد وغاية واحدة ولهذا انتصروا بالرغم من شحة امكانيتهم امام احتلال يمتلك القدرات العسكرية الهائلة جوا وبرا وبحرا الا انه بفضل الله اولا ثم اراده ثوار شعبنا وصمودهم واستبسالهم والتفاف الشعب من حوله صفا واحدا انتصر شعبنا الجنوبي العظيم. فهل لنا اليوم ان نتعلم من الروح الاخوية الصادقة والمواقف النضالية الوطنية الحقة التي تجسدت في الاباء والاجداد من صناع ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة انها دعوة من القلب لكافة شباب الجنوب المحبين لوطنهم الجنوب من الهرة شرقا الى باب المندب غربا والله على ما نقول شهيد

عدن .. ومهمة ما لصق بالخيال

عبدالله ناصر العولقي

ليس عيبا التعلّق الشديد بالصور التي تُعرض والحكايات التي تُروى عن حقبة زمنية سابقة عاشتها عدن، والتي نطلق عليها، عدن أيام الزمن الجميل، سواء في مواقع التواصل الاجتماعي، أو ما يتحدث به بعض من كبار السن عن مشاهدتهم لفترة ازدهار مدينتهم، ومصادفتهم لوقائع مبهرة في تلك الحقبة الزمنية الجميلة، أو مجرد نقلهم لما سمعوه من مآثر وروايات مبهجة عن عدن من الآباء.

حقا ما فاضت به عدن من عطاء ورقي وما تميزت به الحياة في تلك الحقبة السابقة من الزمن الجميل، من رخاء ونظام وإدارة رشيدة، وثبات عملة، فما كان يعرض في متاجر ومكتبات التواهي وكريتر للسكان والسواح من أحدث وأجمل البضائع والأجهزة الراقية، وكتب علمية وثقافية، وما حظيت به مدينة عدن من تخطيط حضري وبناء معماري حديث ومتناسق وجاذب، وتعبيد طرق اسفلتيه متينة، بمقاسات فنية سليمة، وتأسيس أجهزة وبناء صروح علمية وإعلامية وثقافية ورياضية، من معاهد ومدارس، وإذاعة وتلفزيون وصحافة، ومسرح وسينما واندية وملاعب رياضية.

لقد ساهمت تلك النهضة المبكرة لعدن، في تأسيس أرضية خصبة، ومناخ صحي للمبدعين، فشجعت على تفجير طاقاتهم الإبداعية في الأدب والشعر والرياضة والغناء والموسيقى والتمثيل وغير ذلك من الفنون، فذاع صيت عدن آنذاك في الاصقاع.

وتبوأت عدن المرتبة العليا، في مجالات مختلفة وكان لها الأسبقية في بعضها بين دول الجوار.. فقد كانت منارة في التنوير والثقافة والسياحة والإبداع.

لم تفت تلك الحقبة الماضية عن ذاكرة الجيل الحاضر، الذي فاته معاصرتها والعيش في كنفها، حقبة عدن أيام الزمن الجميل، ولكن لا ينبغي عليه خزن تلك الصور الذي نقلت إليه، والاحتفاظ بها في جيب ذاكرته متجمدة، ومعلبة لتمثل نموذج حياة هي في الأساس لا روح فيها ولا نفس، وإنما لتستمد مخيلته صورة حية كاذبة من أجل إطفاء بعض من ظمأه، حينما يشتد عطشه الناجم من شدة حرارة صهر وجه عدن وذوبان معالمه الفاتنة.

ولكن على الرغم من كل ما اختزن في خيال الجيل الحالي، الشاب والكبير عن ماضي عدن البهي، فإن كل ما تلتمسه عدن من أبنائها، هو تركهم لمعاول الهدم، فمهمة ما لصق بالخيال جميلة، ينبغي لها أن تكون مصدرا للتحفيز على العطاء والوفاء لعدن، وتشجع على تشمير السواعد لإعادة اصلاح وترميم وتحسين كل ما شوه وجه عدن، من بناء عشوائي ومظاهر مسلحة، وتعطيل منابر إعلامية وثقافية ارتبط إسمها برباط وثيق بتاريخ عدن الحديث، ومن ضعف وتسيب في دور المدارس وهبوط المستوى العلمي للتلاميذ والطلاب، ومن اهمال وتدمير لمعالم سياحية وهي جزء هام من تاريخ عدن والوطن بشكل عام، ومن تدمير للبنية التحتية لمحافظة عدن، ومن ضعف الخدمات الصحية.

فعدن اليوم بأمس الحاجة لتكاتف الجميع من أجل صونها والحفاظ على منشآتها الاقتصادية الكبيرة، من ميناء استراتيجي واقتصادي هام ومصفاة نفط ضخمة، وهي بحاجة أيضا لتعزيز الخدمات الأساسية لقاطنيها من طاقة كهربائية ومياه شرب نقية، ونظافة وتوفير بيئة صحية، والله من وراء القصد.

الذكرى الـ 57 لثورة اكتوبر تهل علينا

عبدالكريم النعوي

تهل على الشعب الجنوبي الذكرى السابعة والخمسين لثورة اكتوبر الجنوبية الاولى التي انطلقت في ١٤ اكتوبر من عام ١٩٦٣م ضد الاحتلال البريطاني وانتصرت على الاحتلال وطردته واعلنت عن استقلال الجنوب في ٣٠ نوفمبر١٩٦٧م .

وفي ١٤ اكتوبر الجاري ٢٠٢٠م تكون هذه الثورة المجيدة قد بلغت الـ٥٧ من عمرها الزمني ناهيك عن ما حققتها من انجازات عظيمه لا يتسع المجال استعراضها الان وبهذه المناسبة الثورية الغالية على الشعب الجنوبي عامة يتأهب هذه الايام كل الجنوبيين الاحرار للاحتفال بهذه المناسبة المجيدة عرفانا وتقديرا لثوار ثورة الجنوب الاولى واعتزازا وتعظيما لمآثرهم البطولية الخالدة التي لا يمكن ان نهملها او يطويها النسيان، طالما ونحن نستمد منها العزيمة والاصرار والقوه لمواصلة الثورة التحررية الجنوبية الحالية ضد الاحتلال اليمني الشمالي العفن واذنابه الرخيصين ولن ندعها تتوقف عن فعلها المستمر حتى طرد اخر محتل شمالي وتحرير وتطهير وتعقيم كل الارض الجنوبية من مخلفات واوبئة وفيروسات الاحتلال اليمني .

حيث يصادف الاحتفال بثورة اكتوبر لهذا العام ٢٠٢٠م حدث هام يتمثل بتنفيذ اتفاق الرياض هذا الاتفاق الذي يعني لنا بانه يعتبر الخطوة الفعلية الثورية الاخيرة ما قبل استعادة الدولة الجنوبية حرة مستقله كاملة السيادة ، فهيا بنا يا احرار الجنوب بقيادة وريادة المجلس الانتقالي .

نحضر انفسنا عمليا ونستعد بالألعاب النارية وبالاطارات للتنصير فيها عشية يوم العيد. وفي يوم العيد نحيي الاحتفالات والمهرجانات والمسابقات الرياضية ونفرح ونمرح وندعم مقاتلينا في جبهات القتال شمال الضالع بكل ما لدينا من امكانيات لضرب العدو وطرده نهائيا الى غير رجعه من المناطق الشمالية المحاذية للضالع ونجعل منه عيدا ثوريا حقيقيا اسما على مسمى .

قطوف الكلام

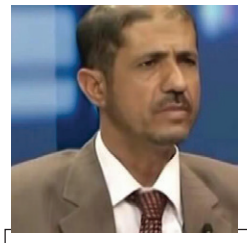

علي بن شنظور

للخروج من دوامة الهم اليومي الذي نعيش فيه جنوبا قبل الحديث عن هم اليمن والحرب المسعورة بشكل عام.

أقول هناك مسائل تسّهل للجميع النجاح.

اولا..مهما كانت نوايا من يريدون جمع شمل الجنوب نوايا طيبة، فإنه من الاستحالة جمع قادة الأمس واليوم في قاعة واحدة وبخاصة قيادات السلطة الماضية والحالية المتناثرة، فكل مجموعة منهم لهم مشروعهم وقناعاتهم، وبعضهم كانوا خصوم لبعضهم البعض في الماضي أو اليوم...لذلك اختصروا العدد عند أي فكرة حتى يضمن نجاحها..

الأولوية تكون في حضور أي ملتقى جنوبي للم الشمل لمن يعترفون بحق شعب الجنوب في تقرير مصيره وبناء دولته ولو اختلفوا بطريقة الحل لأن مشروعهم واحد والخلاف فقط في آلية الحل أو تمثيل الجنوب.

أما من هم مع فكرة الوحدة اليمنية الاندماجية أو الاتحادية الدائمة وان كان ذلك حق لهم في طرحهم فكيف سيتفقون على عمل جنوبي واحد مع قوى استقلال الجنوب ومشروعهم مُختلف ومتصارع لذلك تلتقي قوى الفدرالية الدائمة والوحدة الاندماجية مع بعضها ويختارون شكل يوحدهم حتى يسهل تواصلهم مع بقية القوى التي تختلف معهم في الحل لقضية الجنوب فإذا اختلفوا في الحل لن يختلفوا على العيش المشترك في وطنهم بعد انسدال الستار على فصول الحرب المسعورة في اليمن بشكل عام..؟!

ثانيا.. المجلس الانتقالي الجنوبي أصبح حقيقة في الواقع ومثلما ننتقد نواقصه أو تهميشه لبعض المكونات والشخصيات التي رفعت قضية الجنوب منذ ٢٠٠٧ وعدم تفاعله مع دعوات التطوير لنفسه فإن أي اعتقاد من البعض بهدم الانتقالي سيكون هدم للجنوب فمن يهدم كيان بهذه المكانة الكبيرة لا يمكن له ان ينتج بديل جديد أقوى وقد فشل الجميع منذ ٢٠٠٧م بايجاد كيان موحد حتى على مستوى المجلس الأعلى للحراك المنقسم لعدة اقسام.

والحل الموازة بين الحفاظ على الانتقالي والحفاظ على الحراك ووحدة الجنوب عبر شكل جديد أو آلية عمل تنسيقية موحدة.

ثالثا.. لو اجتمعت لجان الحوار التي تسعى في نفس الهدف ،لجنة المجلس الانتقالي برئاسة اللواء احمد بن بريك ولجنة المناضل حسن باعوم ولجنة مكونات من الحراك برئاسة العميد علي السعدي ومنسقية الجنوب لقوى الاستقلال ويضاف لهم وسطاء من شخصيات مستقلة تجمع الجميع في مكان واحد ويختارون لجنة تنسيق مُشتركة برئاسة الانتقالي باعتباره الأخ الأكبر في الحضور الجماهيري والسياسي الخارجي ويضعون لهم آلية دورية للعمل المشترك للوصول لآلية تنسيق دائم بينهم تتمثل في عدة خيارات منها :

١..القبول بتطوير الانتقالي وانضمام الجميع اليه ليكون مظلة لكل الجنوب.

٢..بقاء كل المكونات التي لم تُمثل في الانتقالي كما هي وتشكيل لجنة تنسيق بين تلك المكونات اولاً، ثم يشكلون لجنة تواصل دائم مع الانتقالي كما هو حال اللقاء المشترك في صنعاء قبل ٢٠١٥م.

٣..القبول بفكرة الدكتور مسدوس بولاية الجبهة بين الانتقالي وبقية المكونات.

٤..ان يظل الانتقالي كما هو ويترك لبقية القوى تشكيل كيان جديد موازي وشريك للانتقالي وليس خصم له يعملان الجميع في اطار مجلس تنسيق ثنائي بينهما ولا يكرران تجربة الجبهة القومية وجبهة التحرير الصراعية عام ١٩٦٧م التي اسفرت عن إقصاء القومية للتحرير وللرابطة وشركاء النضال من السلاطين.

ثورة 14 أكتوبر شاهدة على هوية الجنوب

عادل العبيدي

نعلم جميعا أننا نحتفل اليوم بالذكرى ال ٥٧ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة في زمن نعيد فيه النضال بثورة جنوبية آخرى للحصول على الاستقلال مجددا ، هذا يعني أنه قد كان هناك تفريط واضح بمبادئ ثورة ١٤ أكتوبر التي انطلقت بهوية جنوبية وحققت الاستقلال والاعتراف بالدولة التي دام عمرها من عام ٦٧ إلى عام ٩٠ أيضا بهوية جنوبية .

مانحن فيه اليوم من ثورة شعبية سلمية عسكرية جنوبية لا تعني ضياع ومسح كافة المنجزات والمبادئ والمتعلقات التي جاءت بها ثورة ١٤ أكتوبر _ التي كان المفروض احاطتها بجنوبيتها فقط_ وأن جميعها قد أهدر فيما يسمى باليمننة التي اتضحت فيما بعد أنها قد كانت مؤامرة حقيرة وسخة أرادوا بها طمس هوية المواطن الجنوبي من حذافيرها ، ليس ذلك فقط بل وأحداث تغييرات ديموغرافية تجعل المواطن الجنوبي مضيع في أرضه ووطنه ، مسلوب الإرادة ومسلوب التولي ومسلوب القرار ومسلوب الأنتماء ومسلوب الهيمنة ، وجعل كل شيء في الجنوب يبدو ميمن فقط ، هذه المؤامرة التي استطاعوا الحذلقة بها علينا بمبررات ومسميات وحدوية وقومية ونحن صدقناها انفضحت وانخزت وتعرت في حرب ٩٤ العدوانية وما لحقها من تبعات حاقدة التي طالت كل شيء في الجنوب ، ليس الإنسان فقط بل حتى الحجر والشجر ، وكذلك في حربهم العدوانية الثانية حرب الحوثيين ، وكذلك في حروب الإخوان الحالية التي ورغم صفعات الجنوبيين لهم في مختلف جبهات القتال مازالوا يجهزون ويعدون ويتوعدون تحقيقا وانتصارا لمؤامرتهم القديمة الجديدة الحديثة وهي يمننة الجنوب .

الأعظم في ثورة ١٤ أكتوبر والتي لم ولن تستطيع يمننتهم محوها منها هو أن ثورة ١٤ أكتوبر هي أعظم وأكبر شاهدة على حقيقة ثبات هوية الجنوب للجنوبيين أرضا وانسانا ونضالا ، لهذه الشهادة وحدها فقط سنحتفل بذكراها الـ ٥٧ وسنبقى نحتفل بكل ذكرى لها أبد الدهر .

إلى المجتمعين الإقليمي والدولي ، احسموا أمر ما يشهده الجنوب اليوم من ثورة ومطالب شعبية نحو الاستقلال على ضوء شهادة ثورة ١٤ أكتوبر بالهوية الجنوبية فقط بعيدا عن ربط حلولها باليمننة ، ليس عدلا أن يربط الجنوب بالميل إلى توقيع ٢٢ مايو ١٩٩٠ ويمننته المحصور رغبته بين شخصين فقط لا اقل ولا أكثر ويترك الميل إلى شهادة حقيقية وكبيرة وعظيمة هي شهادة ثورة ١٤ أكتوبر ودلالتها على هوية الجنوب المستقلة عن اليمن بما فيها من تضحيات وشهداء وبما حققته من انتصارات والتي كانت امتدادا للاستقلال وإلى تأسيس الدولة الجنوبية التي كانت عضوا في الأمم المتحدة ومعترف بها دوليا .

رضي من رضي وأبى من أبى شعب الجنوب قد قرر في ثورته الحالية أن امر الجنوب لن يحسم إلا وفق شهادة ثورة ١٤ أكتوبر المقرة بهويته المستقلة بإذن الله .